

« الأئن: طائر (. . .) مثل الحمام إلا أنه أسود وصوته
أنين » الأئن = طائر مثل الحمام + أسود +
أنين . كان الأئين من ضمن بنية ذلك الطائر، فسمي
الطائر بصوته ذلك .
(الشواهد التي هي ضمن « ١ - في أن » مقتبسة من لسان
العرب، مادة أنن) .

٢ - المدركات الصوتية في عنّ

« العامة يقولون: عنّ المريض، بدلاً من أنّ، وعنّ بمعنى
أنّ، والعين بمعنى الأئين بإبدال الهمزة عيناً »
(المنجد، لويس معلوف) لا يتطابق أنين المرضى
إنما يظل مشتتاً على رزمة صوتية تجمع / ع /
أو إحدى مرآزيمها (أ، هـ، حـ) إلى / ن /
أو / م / باعتبار التنوين الانفي فيها .
« عين النحل » تعبير في أغنية لفيروز عنوانها: « طريق
النحل » والسياق يوحي بانها تعني حنين النحل أي
صوته الذي تطفئ على أجراسه جريسات الحاء
والنون أو العين والنون .

« عنعنة المعزى »، وقد سلف ذكره .

« عين الناعورة » . وقد تكون بعض النواعير محدثة لصوت
يشبه صوت لفظ / عين / وعلى كلّ فلفظ /
ناعورة / مشتمل على أجراس العين والنون مع كرة
رائية ليست غريبة عن أجراس العين وأصداء النون
الحنجرية . « عين الناعورة » عبارة في أغنية ترددت